

من الواقع الاقتصادي

## الاستثمار الزراعي

عباس الغالبى

بحكم تراجع الانتاج الزراعي وقلة مساهمة القطاع الزراعي في الناتج المحلي الإجمالي حالياً إذ لايشكل سوى ٣٪ منه وهو تراجع يندرج بخاطر محدود ليس في مايتعلق بواحد من اهم القطاعات الإنتاجية في الاقتصاد العراقي فحسب بل في مسألة الاكتفاء الغذائي وسلة الغذاء التي كان يوفرها القطاع الزراعي سابقاً ، اقول بحكم هذا التراجع فان الحاجة ملحة لاستثمارات زراعية واستغلال الميزات التي وفرها قانون الاستثمار رقم ١٣ لسنة ٢٠٠٣ سعياً لتحقيق امن غذائي مطلوب في ظل المشهد الفوضوي لسوق الخضروات والفواكه والمحاصيل الأخرى في العراق وكثرة الاستيرادات وضعف اجراءات الدولة تجاه هذه الظاهرة وغياب القوانين الملزمة لحماية واحترام المنتج المحلي.

ونظراً لحاجة القطاع الزراعي الى الكثير من المستلزمات التي تجعله قادراً على النهوض مجدداً من بذور ومكائن واسمدة واستصلاح للأراضي وتقنيات ري حديثة فان الاستثمار فيها يكاد يكون العلاج الشافي للمعضلات التي يعانيها هذا القطاع ، ولين يكون الاستثمار الحكومي وحده كفيلاً بوضع حلول ناجعة وسريعة لمشكلات القطاع الزراعي، بل ان الضرورة تتجه ايضاً الى توفير فرص كبيرة للقطاع الخاص لان يضطلع بدور ريادي في الاستثمار الزراعي اذا ما أخذنا بنظر الاعتبار تدني حجم الاستثمارات الحكومية في الموانع الاستثمارية وهي لاتوازي حجم المشكلة وطبيعة المشاريع اللازمة لإنعاش القطاع الزراعي الذي يعاني تدهوراً كبيراً برغم مايمتلكه من مقومات طبيعية يمكن لها اذا أستغلت بالشكل الأمثل ان تحقق نمواً وإنتاجاً زراعياً كافياً لسد الاستهلاك المحلي وتصدير الفائض منه الى الخارج .

ولنا ان نؤشر ان القطاع الزراعي اكثر مايتحاجه الان اجراءات سريعة على شاكلة مبادرة رئيس الوزراء بالقروض الزراعية وأخرى متوسطة وبعيدة المدى وضمن الخطة الخمسية التنموية وإعادة النظر بالتخصيصات المالية لهذا القطاع لاسيما بعد ارتفاع اسعار النفط ودخول العراق في عالم تطوير الانتاج النفطي الذي يرفع صادراته النفطية الى ٤ ملايين برميل يومياً . هذا فضلاً عن الاتجاه الى دعم وتنشيط البحوث الزراعية وادخال التطوير الزراعي الحديثة في القطاع الزراعي والاتجاه كذلك الى تأسيس الشركات الزراعية المساهمة وادخالها في البورصة والانفتاح على التقنيات العالمية في جميع المجالات الزراعية سعياً لتحقيق التنمية الزراعية المطلوبة في الوقت الحاضر بعد هذا التراجع الخطير الذي حدث بسبب ظروف اجتماعية وسياسية واقتصادية .

abbas.abbas80@yahoo.com

# اللجنة الزراعية في البرلمان : الضرورة تتجه الى تشكيل مجلس اعلى لمعالجة شحة المياه



مشروع اروائي

المياه في المصب العام وامكانية التوسع في استخدام المياه الجوفية وهناك دراسة قدمتها وزارة الزراعة تتحدث عن امكانية استخدام المياه العادمة (الصرف الصحي) ومعالمتها بالزراعة . وقال صبحي الجميلي : يفترض الآن ان يكون مجال أضر للعمل في وزارة الزراعة ويتعلق بتطوير تقنيات الري الحديثة وتطوير الزراعة الحديثة بانتاجية منخفضة وهذا من اسباب التلوث في الزراعة وبهذه الرؤى تتوجه وزارة الزراعة بالتعامل مع شحة المياه وهي حقيقة واقعة وعلينا ان نبذل الجهد ونتوصل بالوسائل السياسية والديبلوماسية والاقتصادية كافة من ضمان خصص عادلة للعراق في مياه نهري دجلة والفرات .

الوكيل الاقدم لوزارة الزراعة (للمدى) الآن لدينا مشروع واسع ومباشر وهو مشروع قناة الري الحديثة وهو مبادرة الحكومة وسوف يغطي هذا المشروع بحدود ثلاثة ملايين دونم من الاراضي الزراعية واذما استكمل هذا المشروع سيوفر أكثر من ثلاثة مليارات متر مكعب من المياه والدراسة المعتمدة لهذا المشروع تقول بأنه يواصل تقنيات الري الحديثة سواء الري بالرش او الري بالتنقيط ومن الممكن ان يوفر للعراق من ٢٠ الى ٢٥ ٪ من المياه التي تستخدم في الزراعة هذا اذا نشربنا تقنيات الري على مجمل المساحات الزراعية . ولغت الجميلي الى ضرورة ايجاد البدائل في استخدام المياه في العراق مثل استخدام المياه المالحة خصوصاً

المسألة يلاحظها المواطن العادي عندما يطرح المزارع كيلو طماطم بالف دينار بينما دول الجوار تطرحه في السوق الكثير من الخضراء الزراعيين بدءاً من وزير الزراعة ووكيله وخبراء مختصين في الوزارة للتحقق من إيجاد حل لهذه المسألة فضلاً عن خبراء زراعيين من السفارة الأمريكية . ولغت الى ان الواقع الزراعي تلعب به جملة عوامل اولها المياه وثانيها الكهرباء والعامل الثالث المعدات والبذور والمستلزمات الزراعية وهذه العوامل هي التي اوصلت العراق الى هذه المرحلة مرحلة كل شيء مستورد بالإضافة الى العامل الخارجي وهو سياسة دول الجوار الخطيرة والتي تتعلق بكف ايدي العراقيين عن الزراعة والاعتماد على مايرد من الجوار وهذه

واوضح عبد اللطيف ان حالة تراجع الانتاج الزراعي حالة قائمة منذ زمن مشيراً الى ان اللجنة الزراعية ضيفت الكثير من الخبراء الزراعيين بدءاً من وزير الزراعة ووكيله وخبراء مختصين في الوزارة للتحقق من إيجاد حل لهذه المسألة فضلاً عن خبراء زراعيين من السفارة الأمريكية . ولغت الى ان الواقع الزراعي تلعب به جملة عوامل اولها المياه وثانيها الكهرباء والعامل الثالث المعدات والبذور والمستلزمات الزراعية وهذه العوامل هي التي اوصلت العراق الى هذه المرحلة مرحلة كل شيء مستورد بالإضافة الى العامل الخارجي وهو سياسة دول الجوار الخطيرة والتي تتعلق بكف ايدي العراقيين عن الزراعة والاعتماد على مايرد من الجوار وهذه

**بغداد / كريم محمد حسين**  
ودعا عبد اللطيف الى ضرورة اتخاذ اجراءات في معالجة مسألة المياه وذلك بتشكيل (مجلس المياه) يتجاوز وزير الموارد المائية على اعتبار ان الوزير قد خرج الموضوع عن صلاحياته ولا بد من تكليف رسمي اكبر مبيناً ان يكون برئاسة رئيس الوزراء ويضم في عضويته وزير الموارد المائية ووزير الزراعة وربما وزير الخارجية وهؤلاء من الممكن ان يشكلوا مجلس طوارئ في المرحلة الحالية . وقال عبد اللطيف اننا بصدد الانضمام الى المجلس العربي للمياه كون العراق هو اكثر بلد يمر بازمة مياه في الوقت الحاضر ولا بد من مواجهة هذا الموضوع بشكل جاد وسريع وبخطوات جادة مع دول الجوار .

## امانة مجلس الوزراء تطالب الوزارات ببيان خططها الفصلية

كانت حددت المعوقات والصعوبات التي تواجه الوزارات أثناء تنفيذها وهي تأخر تحديثها ضعف الرقابة الداخلية واجراءات تلك الوزارات في المواعيد المقررة لها ، وعدم استقرار القيادات العليا في الإدارات الخاضعة للتحقيق وضعف الملاكات الوظيفية العاملة في الاقسام المالية

## الشركات النفطية ستزيد الانتاج الى ١٠٪ خلال ثلاث سنوات

سيوضع لهذه الشركات ، وتابع وضعت شروطاً في هذه العقود لتنفيذها وان هناك غرامات في حال تخلف الشركات عن انتاج النفط باستوى المطلوب من الجانب العراقي وان لم يلتزم هذه الشركات بالشروط المطلوبة بحق للوزارة انهاء العقد الجبرم مع وزارة النفط . مشيراً الى ان الآلية التي تم اعتمادها في وزارة النفط بين الشركات كانت شفافة وان العروض اعلنت امام الكاميرات وامام جميع العراقيين وقد تم وضع سعر محدد في انتاج البرميل الواحد وهو ٢ دولار للبرميل ، اما بالنسبة للشركات التي قامت بتقديم عروض أكثر من ذلك فسيتم التفاوض معها للوصول الى الرقم الذي يناسب وزارة النفط .



عدادات النفط

الفواكه		الخضراوات	
المادة	السعر كيلو	المادة	السعر كيلو
زيتون	٧٥٠٠	بندجان عراقي	٥٠٠
برتقال	٧٥٠٠	خيار ماء عراقي	٧٥٠
ليمون	٢٥٠٠	لوبيا عراقي	١٧٥٠
فلفل	٢٥٠٠	فاصوليا خضراء عراقي	١٢٥٠
فلفل	٢٥٠٠	باميا عراقية	٢٢٥٠
فلفل	١٢٥٠	طماطم عراقي	٢٥٠
فلفل	١٥٠٠	شجر عراقي	٥٠٠
فلفل	١٥٠٠	بصل حلو عراقي	٥٠٠
فلفل	١٥٠٠	بصل احمر مستورد	١٠٠٠
فلفل	١٢٥٠	بقلاء عراقي	٧٥٠
فلفل	١٢٥٠	بطاطا عراقي	٥٠٠
فلفل	١٠٠٠	فلفل عراقي	٧٥٠
فلفل	١٠٠٠	شمش	٢٠٠٠
فلفل	١٢٥٠	بطاطا	٧٥٠

## وزير الصناعة يدعو الشركات البرازيلية الى الاستثمار في العراق

ويبحث معاليه مع مسؤولي الشركة مجموعة من القضايا ذات الاهتمام المشترك بين البلدين وسبل تفعيل العلاقات التجارية بين الجانبين خاصة فيما يتعلق بصناعة وتجميع الشاحنات والاستفادة من الخبرات البرازيلية التي قطعت اشواط كبيرة في هذا المجال . كما تمت مناقشة مسألة اعادة تفعيل الخط الانتاجي في الشركة العامة للسيارات - الاسكندرية على شكل مراحل ، ابدءاً من استيراد الشاحنات وانتهاء بمراحل تجميعها وفق سلسلة مراحل لغاية التمكن من تصنيعها داخل الشركة . يذكر ان شركة ديمر بينز البرازيلية تعد من كبريات الشركات العالمية المتخصصة بصناعة الشاحنات .

مجلس محافظة ساو برناردو . واستعرض حريزي الفرص الاستثمارية المتاحة في العراق وخصوصاً بعد استتباب الامن وتوفير الاجواء الملائمة للمستثمرين . واكد حريزي ان العراق يعتبر ارضية خصبة للاستثمار في جميع المجالات ، وانه يمثل حالياً فرصة للكثير من الشركات العالمية للدخول في السوق العراقية ، داعياً في الوقت ذاته الشركات البرازيلية لزيارة العراق والاستثمار فيه وفق برنامج هيئة الاستثمار الأخرى الى ذلك زار وزير الصناعة والمعادن فوزي حريزي شركة ديمر بينز البرازيلية لتصنيع الشاحنات في إطار الزيارة التي يقوم بها حالياً الى البرازيل .

**بغداد / المدى**  
التقى وزير الصناعة والمعادن فوزي حريزي الذي يزور البرازيل حالياً محافظ مدينة ساو برناردو . وجرى خلال اللقاء بحث عدد من القضايا الخاصة بإعادة تفعيل العلاقات التجارية العراقية البرازيلية وسبل تعزيزها في المجال الصناعي . ودعا حريزي رجال الأعمال والشركات البرازيلية بحسب بيان للوزارة الى دخول الاستثمار في العراق لاسيما بعد استتباب الامن وحاجة العراق لاستثمارات كبيرة في مختلف القطاعات الاقتصادية . والتقى وزير الصناعة بحسب البيان ب (١٥٠) شخصية من رجال اعمال وصناعيين ومستثمرين واعضاء

## شركة اعادة التأمين تحقق اكثر من ٤ مليارات لعام ٢٠٠٨

**بغداد / وكالات**  
قال مدير شركة اعادة التأمين العراقية عبد الله رحمة الموسوي ان الشركة حققت ارباحاً بلغت اكثر من (٤) مليارات في عام ٢٠٠٨ مقابل مليار و (٧٧) مليون دينار عام ٢٠٠٧ . واعرب الموسوي بحسب وكالة ابناء الإعلام العراقي (واع) عن امله في تحقيق ارباح أكبر خلال هذا العام ، مبيناً ان ماتم تحقيقه خلال السنتين الماضيتين يعادل ماتم تحقيقه خلال السنتين الأخرى الماضية من عمر الشركة . وأشار الموسوي الى ان عمل شركة اعادة التأمين يعتمد على نشاط شركات التأمين الحكومية والخاصة وليس للشركة فروع في الخارج .

## محافظ النجف : تؤكد على دعم المنتجات المحلية في حملة الاعمار

بتطوير المنتج الوطني والاعتماد عليه في تنفيذ مشاريع هيئة الاعمار في خطوة تأتي ضمن مساعي لدعم المنتج الوطني في العراق . وأشار ناجي الى ان هناك مشاريع كبيرة تدار من قبل هيئة اعمار المحافظة والتي تتطلب كميات كبيرة من المواد الإنشائية وان المنتج الوطني في المحافظة وما له علاقة في تشغيل الأيدي العاملة وزيادة الإنتاج .

بشراء المواد الإنشائية والاعتماد عليه في تنفيذ مشاريع هيئة الاعمار في خطوة تأتي ضمن مساعي لدعم المنتج الوطني في العراق . وأشار ناجي الى ان هناك مشاريع كبيرة تدار من قبل هيئة اعمار المحافظة والتي تتطلب كميات كبيرة من المواد الإنشائية وان المنتج الوطني في المحافظة وما له علاقة في تشغيل الأيدي العاملة وزيادة الإنتاج .

بشراء المواد الإنشائية والاعتماد عليه في تنفيذ مشاريع هيئة الاعمار في خطوة تأتي ضمن مساعي لدعم المنتج الوطني في العراق . وأشار ناجي الى ان هناك مشاريع كبيرة تدار من قبل هيئة اعمار المحافظة والتي تتطلب كميات كبيرة من المواد الإنشائية وان المنتج الوطني في المحافظة وما له علاقة في تشغيل الأيدي العاملة وزيادة الإنتاج .

## خبير يتوقع نشاطا استثماريا اكبر عقب الانسحاب الامريكي

في القطاعات السياحية والصناعية والزراعية . وقال السوداني من اعتبار الهجمات التجريبية الأخيرة في مناطق متفرقة من البلاد رسائل تحذير الى الشركات الأجنبية التي أعلنت رغبتها في العمل في العراق . وأفاد بعقد لقاءات مع ممثلي العديد من الشركات الأجنبية خلال الايام الماضية ، أكدوا فيها ان هذه الهجمات هي ردة فعل مؤقتة على الاستقرار الأمني ، معرباً عن امله بتفعيل توصيات المؤتمرات الأخيرة التي اقامتها الحكومة في دول العالم للاستثمار في البلاد .

في القطاعات السياحية والصناعية والزراعية . وقال السوداني من اعتبار الهجمات التجريبية الأخيرة في مناطق متفرقة من البلاد رسائل تحذير الى الشركات الأجنبية التي أعلنت رغبتها في العمل في العراق . وأفاد بعقد لقاءات مع ممثلي العديد من الشركات الأجنبية خلال الايام الماضية ، أكدوا فيها ان هذه الهجمات هي ردة فعل مؤقتة على الاستقرار الأمني ، معرباً عن امله بتفعيل توصيات المؤتمرات الأخيرة التي اقامتها الحكومة في دول العالم للاستثمار في البلاد .

في القطاعات السياحية والصناعية والزراعية . وقال السوداني من اعتبار الهجمات التجريبية الأخيرة في مناطق متفرقة من البلاد رسائل تحذير الى الشركات الأجنبية التي أعلنت رغبتها في العمل في العراق . وأفاد بعقد لقاءات مع ممثلي العديد من الشركات الأجنبية خلال الايام الماضية ، أكدوا فيها ان هذه الهجمات هي ردة فعل مؤقتة على الاستقرار الأمني ، معرباً عن امله بتفعيل توصيات المؤتمرات الأخيرة التي اقامتها الحكومة في دول العالم للاستثمار في البلاد .

## حركة السوق

المواد الإنشائية	
نوع المادة	السعر بالدينار
السمنت العادي	طن واحد ٢٢٠,٠٠٠
السمنت المقاوم	طن واحد ٢٤٠,٠٠٠
السمنت الابيض	طن واحد ٢٣٠,٠٠٠
الرمل	قالب سكس ٢٠م ٦٠٠,٠٠٠
الحصى	قالب سكس ٢٠م ٥٠٠,٠٠٠
الطابوق	٤٠٠٠ طابوقة ١,٠٠٠,٠٠٠
شيش التسليح	طن واحد ٩٥٠,٠٠٠
كاشي عراقي	قطعة واحدة ١,٠٠٠